مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الرسومات الفنية ودورها في اكتشاف اضطرابات ما بعد الصدمة حالة دراسية على "الأطفال المتضررين من الحرب في سورية"
اسم الكاتب: يامن محمد إدلبي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9272
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 17:37 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 20، العدد 2
ذو القعدة 1444 هـ / يونيو2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2023م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 20 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/2/6

الرسومات الفنية ودورها في اكتشاف اضطرابات ما بعد الصدمة

حالة دراسية على "الأطفال المتضررين من الحرب في سورية"

يامن محمد إدلبي[1]

تاريخ الاستلام: 05-08-2021 **تاريخ القبول: 26-04-2022**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الرسومات الفنية في اكتشاف اضطرابات ما بعد الصدمة، وتحقق هذا الهدف بتطبيق دراسة تجريبية على عينة من الأطفال المتضررين من الحرب في سورية عام 2020 م استُخدم خلالها المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة حسب نظرية الاحتمالات الإحصائية[2]* مؤلفة من 65 طفلا (مختلفة في الخبرات والأعمار)، وتم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، قدموا فيها رسومات يدوية دون استخدام الألوان وفق ثلاثة محاور (رسم الشخصيات – رسم مهنة مستقبلية – رسم منزل الأحلام) ، وقد ساعد تحليل الرسومات في اكتشاف الأبعاد النفسية لهم وتحديد الاضطرابات الناتجة عن الحرب والتي تمثلت في (قلة الثقة بالنفس والإحباط واليأس والتردد والخوف وعدم الأمان والأنانية والشعور بالانهزام والانقباض). وفي ضوء هذه النتائج تم إجراء إجراءات الفروق (One way a nova) و (Independent T Test) لمقارنة الفروق بين اختيار حالة الرسم في كل مجموعة، ومن ثم الدلالة الإحصائية لوجود أو عدم وجود الاختلافات في اعتماد حالة الرسم. وذلك باستخدام برنامج SPSS. كما تقديم عدد من التوصيات من أبرزها ضرورة توفير مراكز مجتمعية صحية للارتقاء بصحة متضرري الكوارث نفسياً وجسدياً.

الكلمات الدالة: اضطراب ما بعد الصدمة، الأبعاد النفسية للرسومات، العلاج بالفن.

---

(1) كلية الهندسة المعمارية – جامعة دمشق (دمشق – سوريا)
yamen6@hotmail.com

(2) العينة هدفية مقصودة: حيث تم قصد جمعية معتمدة في دمشق تضم عدداً كبيراً من أطفال العائلات المُهجرة، وقد تم اختيار 65 طفلا تتراوح أعمارهم بين 7 – 15 سنة من ضمن قوائم اسمية معتمدة لدى الجمعية.

المقدمة:

سببت الكوارث على شعوب العالم العديد من التداعيات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، مما أدى إلى ظهور الكثير من المشكلات التي انعكست سلباً على هؤلاء الشعوب؛ وبذلك سيكون لها تبعات سيكولوجية؛ إذ تختلف ردود الأفعال بمقدار التفاعل مع الأحداث ومدى التأثر بها، فعندما يتعرض السكان لكارثة ما غالباً ما يصابون باضطرابات تدعى "اضطرابات ما بعد الصدمة" "Post-traumatic stress disorder "PTSD وتكون أعراضها جسدية نفسية، وبالتالي سلوكية. (Hijazi, 2014)، ولهذا السبب هدفت الأبحاث والمؤتمرات حديثاً إلى إيجاد حلول لتلك المشكلات من خلال رصد حجم الاضطرابات ونوعها، فقد عقد مؤتمر نهاية عام 2020 بإشراف وزارة الصحة والإدارة العامة للصحة النفسية الفلسطينية(1)*، وأبرز ما نوقش في هذا المؤتمر مدى تأثير الكوارث على الصحة النفسية والجسدية، وتوافق ذلك مع صدور تقرير عن منظمة الصحة العالمية مفاده أن 22 % من سكان مناطق الصراعات في العالم العربي لديهم مشكلات نفسية ، ومثال ذلك (مصر - سورية - اليمن – ليبيا - العراق)، هذه المشكلات سببها تدمير الممتلكات، ووقوع خسائر في الأموال والأرواح، مما أسهم في ظهور تداعيات اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، أثرت على السلوك وتسببت في حدوث ضغوطات نفسية سببت الكثير من الأمراض الجسدية والنفسية. وهذا ما جاء به فونتانا (Fontana) موضحاً للتغيرات التي تحدث نتيجة التعرض للضغط النفسي بأنها نتائج فيسيولوجية، وتأثيرات معرفية وانفعالية وسلوكية عامة (حسين، 2006)

لذلك ستعطي هذه الدراسة مفهوماً أوسع عن اضطرابات ما بعد الصدمة التي يمكن أن تنتج بسبب الحروب، فهي تتمحور حول شريحة الأطفال المتضررين من الحرب في سورية، مما يتيح للمختصين والمعالجين بالفن والمعلمين في هذا المجال فهم الأبعاد النفسية لمتضرري الحروب وإيجاد طرق جديدة للتعامل معهم. بهدف الارتقاء بالصحة النفسية والجسدية وتحسين السلوك. وهذا ما يلتقي مع هدف العلاج بالفن الذي يستخدم الفن كوسيلة أساسية للتواصل والتعبير (The AATA's Definition of the Art Therapy Profession, 2017)، وتم اعتماد هذا النوع من العلاج والاعتراف به كمهنة صحية منذ أكثر من 16 عام (Malchiodi، 1993) حيث من الممكن أن يكون فعّالاً للأطفال الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، فالأطفال الصغار ليس بمقدورهم التعبير عمّا يحدث بداخلهم من خلال تعبئة الاستبانات، والتقرير الذاتي، أو الأنشطة التي تتطلب تفكيرًا متقدمًا ومهارات شفهية متقدمة لتشخيص حالتهم، لكن من المؤكد أنهم قادرون على

(1) شارك الباحث بهذا المؤتمر (الملحق 1)

توضيح مشكلاتهم ومعاناتهم من خلال الرسومات؛ لذا تعدّ تقنية تحليل الرسومات إحدى الطرق المعتمدة في العلاج الفني لتشخيص حالات الأطفال (Shiakou, 2012).

ففي دراسة تناولت خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني عند الأطفال الاعتياديين، والتي تراوحت أعمار العينة المدروسة فيها بين (7 – 11) سنة، دلت النتائج على أن هناك سبع عشرة خاصية لدى رسومات الأطفال الصم تختلف عن الأطفال العاديين؛ لذا أوصى البحث بضرورة تطبيق مفردات منهج الرسم على المدارس الابتدائية للصم (عبدالله، 1988)

وفي دراسة حديثة للأبعاد النفسية في رسوم الأطفال، تبين أن لرسومات الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الصحة النفسية والجسدية إسقاطات في رسوماتهم، تعبّر تماماً عما في داخلهم، وهي تساعد المختصين في تشخيص حالات الاضطراب لديهم (مهدي، 2006)

كما بينت دراسة لعدد من المراهقين تتراوح أعمارهم بين 12 - 17 لمعرفة تأثير جلسات السيكو دراما، والرسم الحر، ولعب الأدوار على الصحة النفسية للأطفال من ضحايا الحرب في قطاع غزة أن هناك دلالة إحصائية على انخفاض في مستوى المشاكل النفسية وأعراض فرط النشاط وفقا للمراهقين، وأظهرت النتائج أن هناك انخفاضا في مستوى القلق والوسواس بعد التدخل على حسب رأي الوالدين. إلا أن المدرسين لم يبلغوا عن تحسن في مشكلات الصحة النفسية في معظم المراهقين (ثابت, 2018).

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بميدان الدراسة والأهداف والإجراءات فضلا عن استخدام الأدوات، فقد اختلفت عنهم باختيار أعمار العينة المدروسة (جزء منهم مدرب على الرسم وجزء غير مدرب)، كما تختلف الدراسة عن سابقاتها بطبيعة المجتمع وطريقة إخراج العينة؛ إذ إنَّ العينة في الدراسة الحالية هدفية مقصودة وفقاً لمبررات معينة، بينما كانت العينة المدروسة في سابق الدراسات عشوائية.

مما سبق نلاحظ أن لغة الرسم الفني هي لغة تعبيرية للمراهقين والأطفال يمكن الاعتماد عليها في اكتشاف الأبعاد النفسية للمتضررين، وأن هناك تفاوتًا بأثر مختلف في التدخلات النفسية لمساعدة المتضررين.

أما فيما يخص تأثير الكوارث على الصحة النفسية والجسدية فقد أُجريت دراسة عملية من قبل جامعة مانيتوبا Manitoba الكندية عام 2012 (Plett، 2012)، جاء فيها أن نسبة المهاجرين تمثل خمس تعداد سكان كندا (استقبال 400.000 مهاجر سنوياً)، فالغالبية العظمى من المهاجرين هم ممن تعرضوا للكوارث في بلادهم قبل هجرتهم. حيث تم

تنظيم مقابلات وتمرير استبانات مع مختصين في العلوم النفسية من أطباء ومدراء دور أيتام، وعلماء النفس قاموا بدراسة الحالة النفسية لعينة قد تعرضت سابقاً إلى مجموعة من الكوارث؛ إذ يُظهر الجدول 1 بعض منها والمُسببة للصدمات كالحروب، الإهمال، الخيانة، المعاناة من أعمال العنف ؛ إذ كانت سبباً في حدوث اضطرابات نفسية وبالتالي سلوكية.

جدول 1 الكوارث المسببة للصدمات ذات التأثير الضعيف / الرمز (X): أطباء - مدراء دور أيتام - الرمز (P): علماء النفس)

الكوارث المسببة للصدمات (مسببات ذات تأثير ضعيف)	النسبة المئوية				
	19 – 0 %	20-) %(39	40-) %(59	60-) %(79	80-) %(100
حوادث سيارات بسيطة	X P				
إجراءات طبية	X P				
إصابات صغيرة	P	X			
كوارث طبيعية / زلازل – براكين – فيضانات		X		P	
تسمم مرضي أو ارتفاع حرارة شديد		X P			
ترك الطفل وحيداً وهو رضيع		X		P	
الشلل	X P				
تعرض لدرجات حرارة أو برودة شديدة	X P				
ضوضاء وضجيج صاخب	X P				
إجهاد الولادة		X P			

جدول 2 الكوارث المسببة للصدمات ذات التأثير القوي / الرمز (X): أطباء ـ مدراء دور أيتام ـ الرمز (P): علماء النفس)

الكوارث المسببة للصدمات (مسببات ذات تأثير قوي)	النسبة المئوية				
	19 – 0 %	(20-39)%	(40-59)%	(60-79)%	(80-100)%
حرب		X P			
طفولة قاسية عاطفياً			X	P	
إهمال وخيانة			X	P	
معاناة من أعمال العنف ومشاهدة العنف			X	P	
اغتصاب			X P		
إصابات كارثية وأمراض		X P			

أما بالنسبة لآثار ما بعد الصدمة

جدول 3 آثار ما بعد الصدمة على المتضررين / الرمز (X): أطباء ـ مدراء دور أيتام ـ الرمز (P): علماء النفس)

آثار ما بعد الصدمة	النسبة المئوية				
	19 – 0 %	(20-39)%	(40-59)%	(60-79)%	(80-100)%
فرط النشاط		X	P		
خوف وقلق يؤديان إلى صعوبة في النوم		X	P		
حساسية مفرطة تجاه الصوت	P	X			
حساسية مفرطة تجاه الضوء	X P				

الاكتئاب – النسيان - العجز عن الحب الخجل المفرط			X		P
نوبات ذعر وقلق وخوف من الموت		X	P		
صداع مزمن - ربو - مشاكل بالجهاز الهضمي - مشاكل في الجهاز المناعي			X		P

نلاحظ من الدراسة السابقة أنّ هناك مجموعة من الكوارث المدرجة تحت تصنيف (مسببات ذات تأثير قوي وأخرى ذات تأثير ضعيف)؛ إذ تم تصنيف الحروب ضمن المسببات القوية، كما بينت الدراسة رأي المختصين بآثار ما بعد الصدمة، والتي كان منها ما هو نفسي وجسدي. لكنها لم تربط كل مسبب مع الأثر الناتج عنه.

مشكلة البحث:

تقوم الدراسة الحالية على تأكيد إحدى أهم المشكلات المرتبطة بسلوك الإنسان واندماجه بالمجتمع، وهي عدم الاستفادة من نتائج العلوم المعرفية وخصائصها، كربط الفن بعلم النفس بهدف تحسين السلوك والارتقاء بالصحة النفسية.

فمن خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالبحث وغياب المعلومات التي تربط اضطرابات ما بعد الصدمة بالحروب في البلاد العربية، جاءت هذه الدراسة الموجهة لمعرفة الأبعاد النفسية للرسومات الفنية ودورها في اكتشاف اضطرابات ما بعد الصدمة (الحرب كمثال) مما يسهم في تحقيق هدف البحث، ما يدفع بنا كباحثين إلى الاهتمام بفئة المتضررين من الكوارث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. **هل يمكن أن يكون للرسومات الفنية دور في اكتشاف المشكلات النفسية لدى الأطفال رغم اختلاف أعمارهم؟**
2. **هل يمكن تحديد اضطرابات ما بعد الصدمة عند الأشخاص المتضررين من الحروب؟**

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من أهميتها النظرية والتطبيقية؛ إذ تأتي الأهمية النظرية من ندرة الدراسات التي تناولت اضطرابات ما بعد الصدمة لمتضرري الحروب بشكل عام والأطفال في البلاد العربية بشكل خاص، الأمر الذي يلقي الضوء على المشكلات النفسية قبل تطورها مع مرور الوقت إلى حالة مرضية يعب التعامل معها. ومن ثم سيترتب على نتائج هذه الدراسة فوائد عملية في الميدان الطبي والنفسي والهندسي، وذلك ما يفتح المجال أمام البحوث المهتمة في هذا المجال وضع الحلول السريعة المناسبة لهذه الشريحة من المجتمع. ففي دراسة إحصائية لمنظمة الصحة العالمية عام 2019 تبين أن 22 % من سكان مناطق الصراع لديهم مشكلات نفسية، وبينت الدراسة أن في سورية يوجد واحد من كل 30 شخصاً يعاني من حالة صحية نفسية سيئة، مع إصابة واحد على الأقل من كل خمسة أشخاص بحالة صحية نفسية خفيفة إلى معتدلة، هذا وقد تبين من خلال دراسة أخرى حسب موقع الأمم المتحدة أن في سورية ما يقارب 2.5 مليون طفل يعيشون في مناطق متضررة. كما يوجد ما يقارب 6.5 مليون طفل بحاجة إلى دعم نفسي.

مفاهيم البحث:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

اضطرابات ما بعد الصدمة: عادة ما يُواجه متضررو الكوارث ذكريات مجزأة في أوقات غير متوقعة، إلى جانب مشكلة في تنظيم الأفكار، والعواطف، والسلوكيات، والذكريات المؤلمة، والأحلام المزعجة وردود الفعل الانفصالية والمزاجية السلبية، وهي ما سمتها الرابطة الأمريكية للطب النفسي عام 2013 م باضطرابات ما بعد الصدمة (Association, 2013) ، حيث يمكن لهذه الاضطرابات أن تؤثر على الدماغ نفسه، فضلاً عن تأثيرها على السلوك، وبالتالي القدرة على الاندماج في المجتمع. وقد أكد العالم (Pat Ogden)[1]* أن الأفراد المصابين بالصدمات قد يخسروا قدرة الاعتماد على عواطفهم بقوله: "إن الإثارة العاطفية في الفرد تجاه صدمة معينة تسبب استجابة متكيفة مع الحاضر، ومن المرجح أن تكون نسخة عن استجابة للصدمة الأصلية". (الفريحات، 2016) . هذه الدورة المتكررة من التفاعل بين العقل والجسم تجعل الفرد دائم التصور للصدمة، مما يسبب تداخل إحساس الشخص مع ذاته، وابتعاده عن عواطفه، ومن ثم يصبح الدماغ هو المسؤول عن المعالجة المعرفية، فعندما يتعرض السكان لكارثة (بشرية – طبيعية) غالباً ما يصابون باضطرابات تدعى اضطرابات ما بعد الصدمة تكون أعراضها جسدية، نفسية، وبالتالي سلوكية.

(1) حاصل على دكتوراه في العلاج النفسي، وهو مبتكر مشهور في علم النفس الجسدي، وخبير رائد في العمل مع الجسم لحل الصدمات

العلاج الفني: عرفته الجمعية الأمريكية American Art Therapy (AATA) Association بأنه شكل من أشكال الارتقاء بالصحة نفسياً وجسدياً والذي يستخدم الفن كوسيلة أساسية للتواصل والتعبير [1]*

فالعلاج الفني هو الارتقاء بالصحة النفسية والجسدية، وتتطلب ممارسته معرفة بالفن المرئي، فضلاً عن نظريات وتقنيات التنمية البشرية والنفسية والإرشادية، وهذا النوع من العلاج يستعين بالعديد من التقنيات والاستراتيجيات كالفن التشكيلي والرسم، والسيكو دراما، وتبادل الأدوار ... إلخ، التي تساعد المختصين في تشخيص الحالات،

وفي هذا البحث سنستخدم استراتيجية الفن التشكيلي والرسم للاستفادة منها في التشخيص (ضمن الدراسة العملية للحالة الدرأسية)، حيث يكون في الرسم سرد لقصة الفرد عند تعرضه لحدث صادم، وتمكنه التخلص من الذكريات الصعبة، مما يسبب الشعور بالأمان والسيطرة على الحدث إلى جانب التخفيف من شعور الإرهاق والعجز.

فهناك عدة أساليب واستراتيجيات للعلاج بالفن التشكيلي والرسم والتي قد تكون ناجحة في تشخيص حالات الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة. منها إنشاء رسومات إسقاطيه تُستخدم لتقييم الواقع الداخلي للشخص؛ إذ يُعتقد أن الرسومات الإسقاطية توفر معلومات حول شخصية الشخص ومخاوفه ورغباته ونقاط القوة فيه ودوافعه (Kaufman, B., & Wohl, A, 1992).

ويوجد عدد من أنواع الرسم المختلفة التي يمكن القيام بها:

1. رسومات الأشخاص، والجزء المهم في هذه الرسومات أثناء تحليلها هو تفاصيل أجزاء الجسم).
2. رسومات العائلة، حيث يتم التدقيق في علاقة الأشخاص ببعضهم إضافة إلى أحجامهم.
3. رسم مهنة الشخص المستقبلية (وغالباً ما تستخدم لتحليل رسومات الأطفال)

محددات الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على عينة من أطفال المحافظات السورية المتضررين من الحرب والمقيمين في دمشق.

(1) www.arttherapy.org

2. اقتصرت الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، الفصل الدراسي الثاني من العام 2020م.

هدف البحث:

هدفت الدراسة إلى تحديد اضطرابات ما بعد الصدمة عند الأطفال المتضررين من الحرب في سورية ومعرفة دور الرسومات الفنية واكتشاف الأبعاد النفسية فيها لدى المتضررين باستخدام احدى تقنيات العلاج بالفن وهي تحليل الرسومات اليدوية دون استخدام الألوان.

المنهجية البحثية

بناءً على الإشكالية المعروضة، فقد تم الاطلاع على الأبحاث والتجارب التخصصية حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لرصد مدى التأثير النفسي للحرب في سورية على العينة المدروسة، والتي تم اختيارها حسب نظرية الاحتمالات الإحصائية(1)* من خلال تحليل رسومات ثلاث مجموعات من الأطفال(2)** (مختلفة في الخبرات والأعمار) ذلك بالإفادة من خصائص فن الرسم اليدوي الذي يُستخدم كوسيلة للتواصل والتعبير. وتم إجراء إجراءات الفروق (One way ANOVA) و (Independent t test) لمقارنة الفروق بين اختيار حالة الرسم في كل مجموعة وبالتالي الدلالة الإحصائية لوجود أو عدم وجود الاختلافات في اعتماد حالة الرسم. وذلك باستخدام برنامج SPSS لإجراء هذه المقارنات.

الدراسة التجريبية:

تمت الدراسة التجريبية عام 2020 بمساعدة جمعية الارتقاء التنموية بدمشق(3)***، وهي جمعية معتمدة تضم عدداً كبيراً من أطفال العائلات المُهجرة، الذين جاءوا من المحافظات والأرياف بحثاً عن الهدوء والأمان، هرباً من مخاطر الحرب. وقد تم اختيار العينة حسب نظرية الاحتمالات الإحصائية (فالعينة هدفية مقصودة)، هذا وقد اعتمدت الدراسة على احدى تقنيات العلاج الفني (تقنية الرسم الحر وتحليل الرسومات) التي تستند إلى المحاور الآتية: (رسم الشخصية – رسم العائلة – رسم المستقبل المهني)، حيث طُبقت هذه التقنية على 65 طفل، تتراوح أعمارهم بين 7 – 15 سنة تم توزيعهم على ثلاث فئات،

(1) العينة هدفية مقصودة حيث تم قصد جمعية معتمدة في دمشق تضم عدداً كبيراً من أطفال العائلات المُهجرة، وقد تم اختيار 65 طفل تتراوح أعمارهم بين 7 – 15 سنة من ضمن قوائم أسمية معتمدة لدى الجمعية.

(2) الباحث حاصل على شهادة دبلوم معتمد في العلاج بالفن عام 2019

(3) الملحق 2

وأجريت التجربة لكل فئة على مدار ثلاثة أيام بما يتناسب مع المحاور الثلاثة (مدة كل جلسة 15 دقيقة). أما بما يخص أدوات الرسم فقد تم استخدام أوراق بيضاء قياس A4 إلى جانب أقلام الرصاص.

المجموعة الأولى: وهي عبارة عن مجموعة مكونة من 23 طفلا تتراوح أعمارهم بين (7 – 10 سنوات)، وهي فئة غير مدربة على الرسم سابقاً.

المجموعة الثانية: وهي عبارة عن مجموعة مكونة من 30 طفلا تتراوح أعمارهم بين (10 – 12 سنة)، وهي فئة غير مدربة على الرسم سابقاً.

المجموعة الثالثة: وهي عبارة عن مجموعة مكونة من 12 طفل تتراوح أعمارهم بين (8 – 15 سنة)، وهي فئة خضعت إلى دورة تدريبية على الرسم والتلوين لزيادة قدرتهم على التعبير. (الملحق 3)

هذا وقد تم تحليل رسومات الأطفال استناداً إلى المراجع والأبحاث التي تعتمد التمعن الدقيق حول وجود الفئات التشكيلية، وتتمثل هذه الفئات في (نوع الخطوط – حجم الأشكال – مكان الرسم – أسلوب رسم الرأس – أسلوب رسم الرقبة)، بعدها تم إرسال مخرجات التجربة إلى مركز مختص بالعلاج الفني في جمهورية السودان ليتم إبداء الرأي من قبل اختصاصين (الملحق 5)

أولا- نوع الخطوط:

يتميز كل خط بدلالة نفسية معينة، فالخط المرن يدل على التوافق السوي، كما يدل على توازن الجهاز العصبي المركزي، وبالتالي امتلاك قدرة على التركيز الجيد، مما يعطي انطباعاً جيداً عن إمكانية وسهولة الإدراك ولانتباه (Ramsen, Paul and others، 1986) هذا وقد بينت الدراسات أن رسم الخط المستقيم يدل على الصلابة الداخلية، (الشيخ، 1987) أما بالنسبة للخط الثقيل الغامق، فترتبط قوة الخط بارتفاع مستوى طاقة الشخص، طموحه، ودافعه، والعكس صحيح بما يدل عليه الخط الخفيف (Malika. Louis, K., 1968)

ثانياً- حجم الأشكال:

يمتاز أصحاب رسومات الأشكال الصغيرة بالكآبة لضعف قدرتهم على الاتصال الطبيعي بالبيئة والعالم المحيط، وبالتالي شعورهم بالأمان قليل، مما يؤدي إلى الانزواء؛ لذا فالرسم بالحجم الطبيعي يدل على الاتزان وقدرة الاتصال بالبيئة المحيطة، أخيراً فإن الرسومات ذات الحجوم الكبيرة تدل على نزعة عدوانية نحو الأشخاص (عادل، 1989)

ثالثاً- توزيع الأشكال:

يدل الرسم في الجهة اليمنى على الاتزان وضبط النفس (عبد الحميد، 1987) أما الرسم في الجهة العلوية يدل على عدم الثقة في النفس، والانعزال الاجتماعي، وهو ما يتوافق مع رسم الحجوم الصغيرة، حيث يتميز أصحابها بالانزواء مما يعرقل عملية الاتصال الاجتماعي. من الممكن جداً أن يصاب الشخص بقلة الثقة بالنفس نتيجة فقدانه أحد الحواس. هذا وقد يدل الرسم في المنتصف على الشخصية المتزنة، التي تعتمد على نفسها، ويصاحبها إيثار على الذات، وسهولة التكييف مع المحيط كما تشير دلالة الرسم على الجهة اليسارية إلى عدم تحقيق الذات، والشعور بعدم الأمان؛ لذا من الصعب الاندماج مع البيئة المحيطة، حيث الشعور بالتعرض الدائم للتهديد. أخيراً يدل الرسم في الجزء السفلي على امتلاك شخصية ثابتة رغم الشعور بالانهزام والانقباض. (مالك، 1966)

رابعاً- أسلوب رسم الرأس والعنق:

تمتاز فئة رسم الرأس الكبير بالتخيل التعويضي الناتج عن الصراعات النفسية في حال فقدان حاسة من الحواس، وفي حال عدم وجود فقد في الحواس ففي هذا دلالة على زيادة في المجالات الفكرية. ويدل رسم الرأس الصغير على الشعور بالخجل ونقص في المجالات الفكرية. فكبر الرأس مرتبط بالتعويض وصغره مرتبط بالنقص (Malika. (Louis, K., 1968

أما بالنسبة لرسم العنق، فعدم رسمه يدل على وجود صراع في التعبير الانفعالي، فالعنق هو الجزء الواصل بين مركز التفكير والجسم. كما يدل رسم العنق الطويل على وجود خصائص شبه فصامية، غالباً تكون للأعمار بين (4 – 7) سنوات، وغالباً ما تزول تلقائياً؛ لذا فالمرء بحاجة إلى مراقبة. أما في الأعمار التي تزيد عن 7، يدل العنق الطويل على الغرور والاعتزاز بالنفس.

تحليل رسومات عينة الدراسة

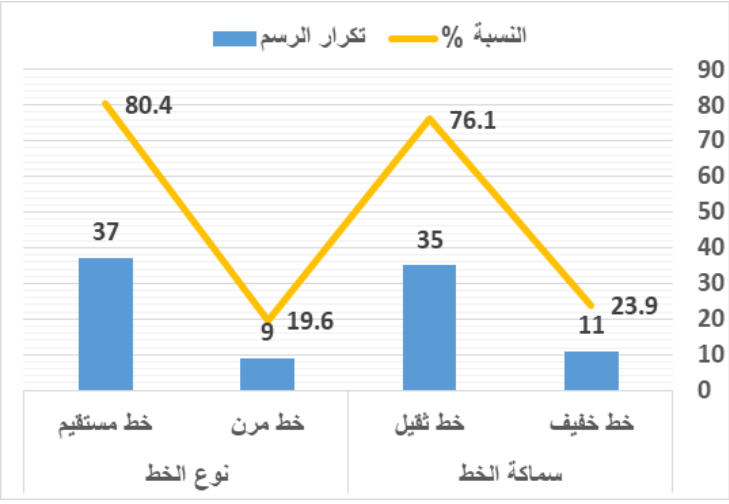
1. تحليل رسومات المجموعة الأولى

أولاً- محور التكوينات التشكيلية / الخط – حجم الأشكال – توزيع الأشكال

الخط:

جدول 4 نتائج المجموعة الأولى (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

الخط		عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	T	SIG
سماكة الخط	خط خفيف	11	23.9	%100	23	23	3.42	0.002
	خط ثقيل	35	76.1					
نوع الخط	خط مرن	9	19.6	%100	23		5.32	0.000
	خط مستقيم	37	80.4					



الشكل 1 / نتائج المجموعة الأولى (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة المدروسة تمتلك صلابة داخلية إلى جانب مستوى عالٍ من الطاقة والطموح والدافع. أما النسبة الأقل فبعضها يمتلك القدرة على التركيز إلى جانب الإدراك الجيد، والبعض الآخر يمتلك طاقة سلبية تسبب بضعف الطموح والدافع.

تم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور التكوينات التشكيلية / المجموعة الأولى (سماكة الخط، نوع الخط) بين خط خفيف خط ثقيل نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig=0.000 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (سماكة الخط) بين الخط الخفيف والخط الثقيل لدى عينة البحث

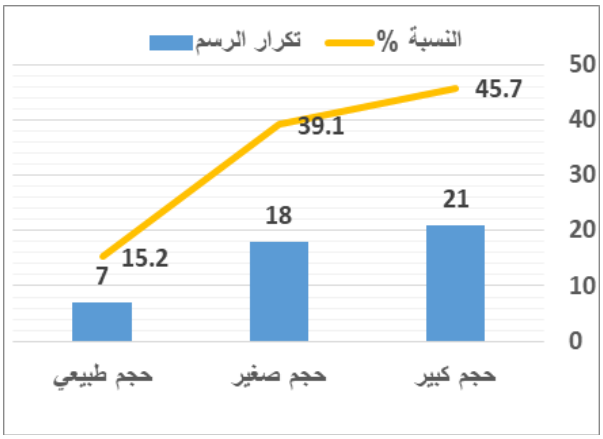
وتم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور التكوينات التشكيلية / المجموعة الأولى الخط (نوع الخط) بين خط مرن خط مستقيم نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig=0.000 أصغر من 0.05 وبالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (نوع الخط) بين خط مرن خط مستقيم لدى عينة البحث

حجم الأشكال:

جدول 5 نتائج المجموعة الأولى (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

الأشكال	عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	SIG
حجم كبير	21	45.7	% 100	46	23	4.58	0.002
حجم صغير	18	39.1					
حجم طبيعي	7	15.2					



الشكل 2 / نتائج المجموعة الأولى (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

النسبة الأكبر لديها نزعة عدوانية نحو الأشخاص، يليها نسبة مقاربة للسابقة تشعر بالضعف وقلة الأمان ولا تستطع الانسجام مع المجتمع. أما النسبة الأصغر فهي تعبر عن المجموعة المتزنة والقادرة على الاندماج بالمجتمع.

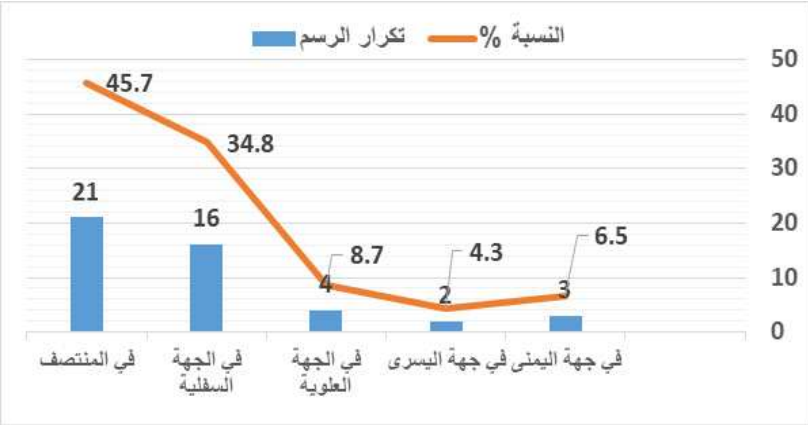
وتم إجراء إجراء One way Anova لمقارنة الفروق في محور (حجم الأشكال) بين كبير، صغير، طبيعي المجموعة الأولى نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig=0.002 أصغر من 0.05 وبالتالي

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (حجم الأشكال) بين كبير، صغير، طبيعي، لدى عينة البحث

توزيع الأشكال:

جدول 6 نتائج المجموعة الأولى (توزع الأشكال) – المصدر: الباحث

توزيع الأشكال	عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	SIG
في جهة اليمنى	3	6.5	% 100	46	23	4.025	0.002
في جهة اليسرى	2	4.3					
في الجهة العلوية	4	8.7					
في الجهة السفلية	16	34.8					
في المنتصف	21	45.7					



الشكل 3 / نتائج المجموعة الأولى (توزع الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن نصف المجموعة تقريباً قامت بالرسم في منتصف الورقة وهذا يدل على الشخصية المتزنة، التي تعتمد على نفسها، ويصاحبها ايثار على الذات، وسهولة التكييف

مـع المحيـط، أمـا النسـبة الأكبـر التـي تليهـا وهـي تشـكل 35 % تقريبـاً فقـد رسـموا فـي الجهـة السـفلية، وهـو مـا يـدل علـى امتـلاك شـخصية ثابتـة رغـم الشـعور بالانهـزام والانقبـاض. أخيـراً نجـد مـا تبقـى مـن العينـة وقـد شـكلوا ثـلاث نسـب متسـاوية تقريبـاً، فمـن رسـموا فـي الجهـة العلويـة بنسـبة 8.7 %، هـم لا يملكـون ثقـة زائـدة فـي أنفسـهم؛ لـذا فهـم فـي عزلـة اجتماعيـة. يليهـا مـن هـم يتمتعـون بالاتـزان وثقـة النفـس، حيـث جـاءت رسـوماتهم فـي الجهـة اليمنـى، وقـد شـكلوا نسـبة 6.5 %. أمـا أقـل نسـبة مـن العينـة فقـد شـكلت 4.3 %، وهـم ممـن يشـعرون بعـدم تحقيـق الـذات، وعـدم الشـعور بالأمـان؛ لـذا مـن الصعـب الاندمـاج مـع البيئـة المحيطـة، حيـث يشـعر بتعرضـه الدائـم للتهديـد.

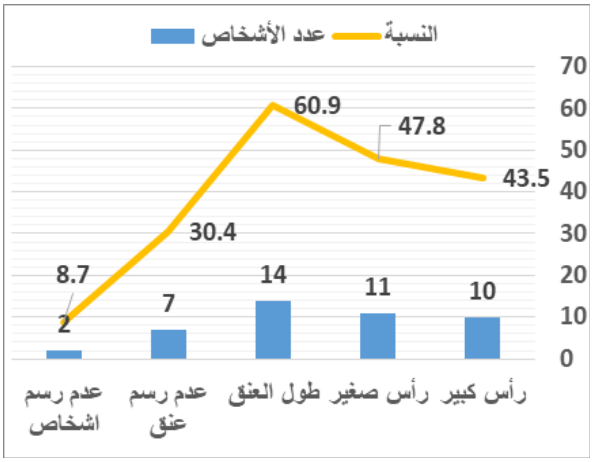
وتـم إجـراء إجـراء One way Anova لمقارنـة الفـروق فـي محـور توزيـع الأشـكال / (توزيـع الأشـكال) المجموعـة الأولـى ووجدنـا أن الدلالـة الإحصائيـة لإجـراء الفـروق = Sig 0.002 أصغـر مـن 0.05 وبالتالـي:

توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي توزيـع الأشـكال بيـن جهـة (يمنـى ، سـفلية، عليـا ، يسـرى، منتصـف) لـدى العينـة

ثانياً- محور التعبير عن الشكل الإنساني (الرأس والعنق)

جدول 7 نتائج المجموعة الأولى (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

الفئة	عدد الأشخاص	النسبة %			إجمالي الرسومات	عدد العينة		F	SIG
رأس كبير	10	43.5	91.3 %	100 %	42	21	23	3.021	0.021
رأس صغير	11	47.8							
طول العنق	14	60.9	91.3 %						
عدم رسم عنق	7	30.4							
عدم رسم اشخاص	2	8.7	8.7 %		4	2			



الشكل 4 / نتائج المجموعة الأولى (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين 4 – 7 رسموا أعناق طويلة، مما يدل على وجود خصائص شبه فصامية وغالباً ما تزول بشكل تلقائي؛ لذا فهم بحاجة إلى مراقبة. أما رسم الأعناق الطويلة من قبل الأطفال الذين زادت أعمارهم عن 7 سنوات، فهو دلالة على الغرور والاعتزاز بالنفس، كما نلاحظ في هذه المجموعة بتقارب النسب بين رسم الرأس الكبير والصغير، فنسبة 50 % يتمتعون بزيادة في المجالات الفكرية، ونسبة 50 % يشعرون بالخجل والذي يترافق مع نقص في المجال الفكري.

وتم إجراء إجراء One way Anova لمقارنة الفروق في محور التعبير عن الشكل الإنساني (الرأس والعنق رأس كبير صغير طول عنق نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.021 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التعبير عن الشكل الإنساني (الرأس والعنق رأس كبير وصغير) لدى العينة.

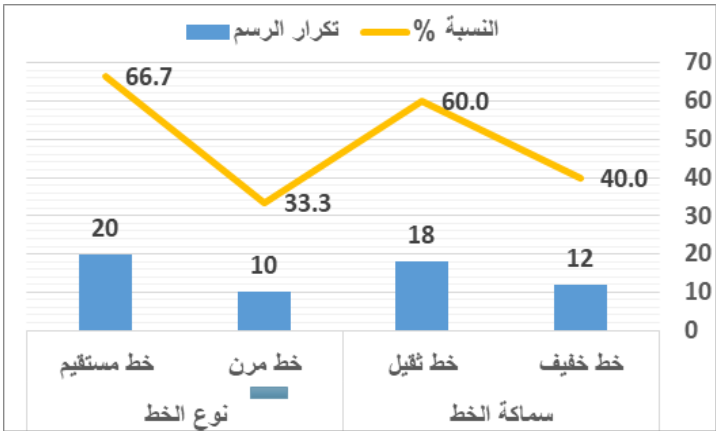
2. تحليل رسومات المجموعة الثانية

أولاً- محور التكوينات التشكيلية / الخط – حجم الأشكال – توزيع الأشكال

الخط:

جدول 8 : نتائج المجموعة الثانية (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

الخط		عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	T	SIG
سماكة الخط	خط خفيف	12	40.0	100 %	30	30	3.25	0.001
	خط ثقيل	18	60					
نوع الخط	خط مرن	10	33.4	100 %	30		3.65	0.003
	خط مستقيم	20	66.6					



الشكل 5 / نتائج المجموعة الثانية (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة المدروسة تمتلك صلابة داخلية إلى جانب مستوى عالي من الطاقة والطموح والدافع. أما النسبة الأقل فبعضها يمتلك القدرة على التركيز إلى جانب الإدراك الجيد، والبعض الآخر يمتلك طاقة سلبية تسبب بضعف الطموح والدافع.

وتم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور سماكة الخط ونوعه المجموعة الثانية / خط خفيف ثقيل) نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig=0.000 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (سماكة الخط) بين الخط الخفيف والخط الثقيل لدى عينة البحث

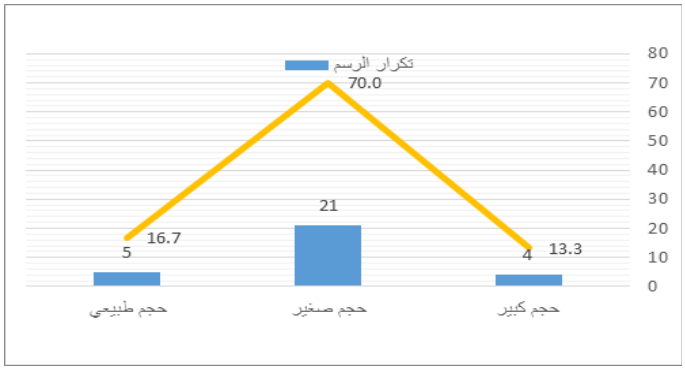
وتم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور سماكة الخط ونوعه المجموعة الثانية / مرن ومستقيم نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig=0.003 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (كنوع) بين الخط المرن والمستقيم لدى عينة البحث

حجم الأشكال:

جدول 9 : نتائج المجموعة الثانية (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

الأشكال	عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	SIG
حجم كبير	4	13.3	100 %	30	30	4.65	0.001
حجم صغير	21	70.0					
حجم طبيعي	5	16.7					



الشكل 6 / نتائج المجموعة الثانية (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

النسبة الاكبر تشعر بالضعف وقلة الأمان ولا تستطع الانسجام مع المجتمع. أما النسبة الأصغر فهي تعبر عن المجموعة المتزنة والقادرة على الاندماج بالمجتمع. كما يوجد نسبة قليلة لديها نزعة عدوانية نحو الأشخاص.

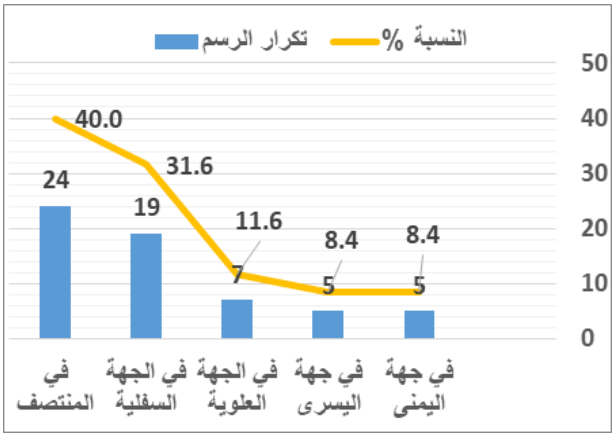
وتم إجراء إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور حجم الأشكال للمجموعة الثانية نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.001 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الخط (حجم الاشكال) بين (حجم صغير وكبير وطبيعي) لدى عينة البحث

توزيع الأشكال

جدول 10 : نتائج المجموعة الثانية (توزع الأشكال) – المصدر: الباحث

توزيع الأشكال	عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	.SIG
في جهة اليمنى	5	8.4	% 100	60	60	5.324	0.000
في جهة اليسرى	5	8.4					
في الجهة العلوية	7	11.6					
في الجهة السفلية	19	31.6					
في المنتصف	24	40					



الشكل 7 / نتائج المجموعة الثانية (توزع الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن نصف الرسومات تقريباً كانت في منتصف الورقة، هذا وقد يدل على الشخصية المتزنة التي تعتمد على نفسها، ويصاحبها ايثار على الذات، وسهولة التكييف مع المحيط، أما النسبة الأكبر التي تليها وهي تشكل 31.6 % فقد كانت الرسومات في الجهة السفلية، وهو ما يدل على امتلاك شخصية ثابتة رغم الشعور بالانهزام والانقباض. أخيراً نجد ما تبقى من الرسومات وقد شكلت ثلاث نسب متساوية تقريباً، فمنها ما كان في الجهة العلوية بنسبة 11.6 %، فهم لا يملكون ثقة زائدة في أنفسهم؛ لذا فهم في عزلة اجتماعية. يليها رسومات من هم يتمتعون بالاتزان وثقة النفس، حيث جاءت رسوماتهم في الجهة اليمنى، وقد شكلوا نسبة 8.4 %. هذا وقد تساوت نسبتهم مع الذين يشعرون بعدم تحقيق الذات، وعدم الشعور بالأمان، حيث يشعر بتعرضه الدائم للتهديد.

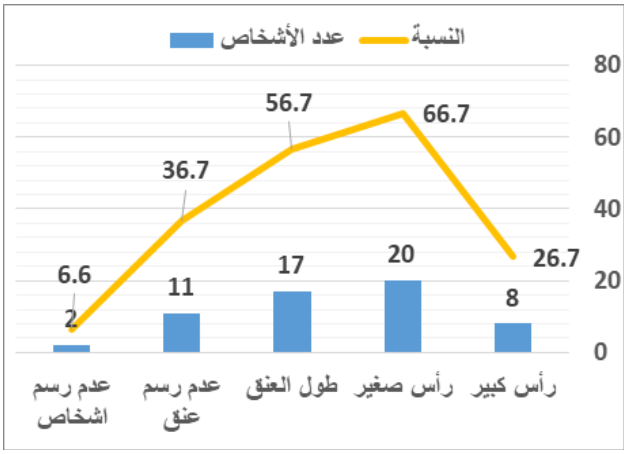
وتم إجراء إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور توزع الاشكال المجموعة الثانية نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.000 أصغر من 0.05 وبالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد توزع الاشكال (جهة يمنى وصغرى وسط) لدى عينة البحث

ثانياً- محور التعبير عن الشكل الإنساني

جدول 11 : نتائج المجموعة الثانية (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

الفئة	عدد الأشخاص	النسبة %			إجمالي الرسومات	عدد العينة		F	SIG.
رأس كبير	8	26.7	93.4	100 %	56	28	30	4.25	0.001
رأس صغير	20	66.7							
طول العنق	17	56.7	93.4						
عدم رسم عنق	11	36.7							
عدم رسم أشخاص	2	6.6	6.6		4	2			



الشكل 8 / نتائج المجموعة الثانية (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الأكبر رسمت الرأس صغيراً، وهو ما يدل على الشعور بالخجل ونقص بالمجال الفكري. كما نلاحظ أن النسبة التي تليها تشكل 56.7 % وقد رسمت أعناق طويلة وهو ما يدل على الغرور والاعتزاز بالنفس. هذا وقد شكلت نسبة عدم رسم العنق 36.7 % وهو ما يدل على وجود صراع في التعبير الانفعالي، فالعنق هو الجزء الواصل بين مركز التفكير والجسم. أما أقل النسب هي ما كانت تحوي رسم رأس كبير، والتي تتمتع بالتخيل التعويضي الناتج عن الصراعات النفسية في حال فقدان حاسة من الحواس، وفي حال عدم وجود فقد في الحواس فهو يدل على زيادة في المجالات الفكرية

وتم إجراء إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور التعبير عن الشكل الإنساني المجموعة الثانية توزع الأشكال نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق = Sig 0.000 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد توزع الاشكال (رأس كبير وصغير وطول العنق) لدى عينة البحث

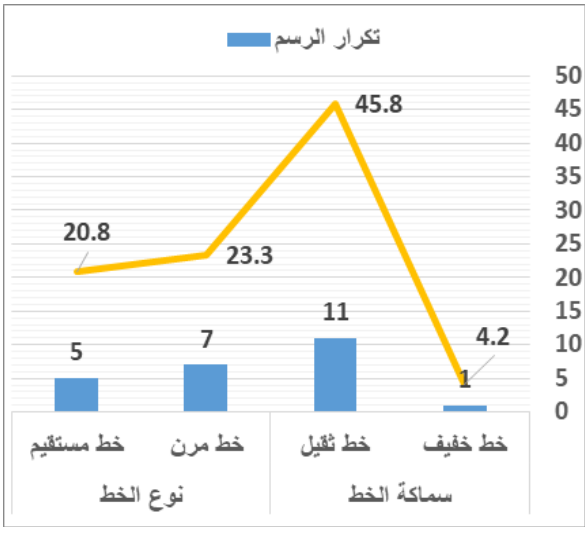
3. تحليل رسومات المجموعة الثالثة

أولاً- محور التكوينات التشكيلية / الخط – حجم الأشكال – توزيع الأشكا

الخط:

جدول 12 : نتائج المجموعة الثالثة (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

الخط		تكرار الرسم	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	T	SIG
سماكة الخط	خط خفيف	1	4.2	% 100	24	12	8.25	0.810
	خط ثقيل	11	45.8					
نوع الخط	خط مرن	7	23.3				2.12	0.232
	خط مستقيم	5	20.8					



الشكل 9 / نتائج المجموعة الثالثة (سماكة الخط ونوعه) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة المدروسة تمتلك صلابة داخلية إلى جانب مستوى عالي من الطاقة والطموح والدافع. أما النسبة الأقل فبعضها يمتلك القدرة على التركيز إلى جانب الإدراك الجيد، والبعض الآخر يمتلك طاقة سلبية تسبب بضعف الطموح والدافع.

وتم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور سماكة الخط ونوعه المجموعة الثالثة سماكة الخط خط خفيف وثقيل نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.000 أكبر من 0.05 وبالتالي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سماكة الخط خط خفيف وثقيل لدى عينة البحث

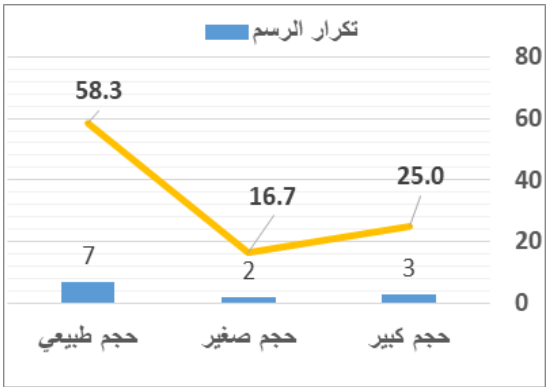
وتم إجراء إجراء Independent t test لمقارنة الفروق في محور سماكة الخط ونوعه المجموعة الثانية نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.232 أكبر من 0.05 وبالتالي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الخط (مرن مستقيم) لدى عينة البحث

حجم الأشكال

جدول 13 : نتائج المجموعة الثالثة (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

الأشكال	عدد الرسومات	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	SIG.
حجم كبير	3	25.0	100 %	12	12	4.336	0.002
حجم صغير	2	16.7					
حجم طبيعي	7	58.3					



الشكل 10 / نتائج المجموعة الثالثة (حجم الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

النسبة الأكبر تمثل النسبة المتزنة والقادرة على الاندماج بالمجتمع. يليها نسبة 25 % لديهم نزعة عدوانية نحو الأشخاص، وأخيراً وبنسبة 16.7 يشعرون بالضعف وقلة الأمان فهم لا يستطيعون الانسجام مع المجتمع.

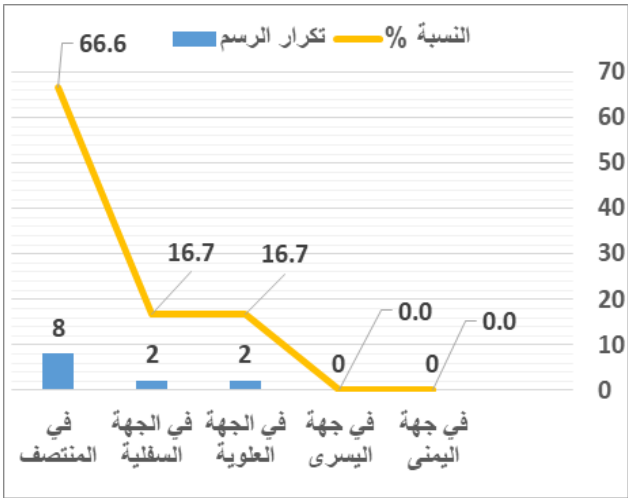
وتم إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور حجم الأشكال المجموعة الثالثة كبير وصغير وطبيعي نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق = Sig 0.002 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كبير وصغير وطبيعي لدى عينة البحث

توزيع الأشكال

جدول 14 نتائج المجموعة الثالثة (توزيع الأشكال) – المصدر: الباحث

توزيع الأشكال	تكرار الرسم	النسبة %		إجمالي الرسومات	عدد العينة	F	SIF
في جهة اليمنى	0	0.0	% 100	12	12	2.023	0.451
في جهة اليسرى	0	0.0					
في الجهة العلوية	2	16.7					
في الجهة السفلية	2	16.7					
في المنتصف	8	66.6					



الشكل 11 / نتائج المجموعة الثالثة (توزيع الأشكال) – المصدر: الباحث

النتيجة:

نلاحظ أن النسبة الاكبر رسمت في منتصف الورقة، هذا وقد يدل على الشخصية المتزنة التي تعتمد على نفسها، ويصاحبها ايثار على الذات، وسهولة التكييف مع المحيط، أما النسبة الأكبر التي تليها وهي تشكل 16.7 % فقد كانت الرسومات في الجهة السفلية، وهو ما يدل على امتلاك شخصية ثابتة رغم الشعور بالانهزام والانقباض. كما نجد أن نسبة الرسم في الجهة العلوية 16.7 % ، فهم لا يملكون ثقة زائدة في أنفسهم؛ لذا فهم في عزلة اجتماعية.

أخيراً نلاحظ أن رسومات الجهة اليسرى والجهة اليمنى معدومة.

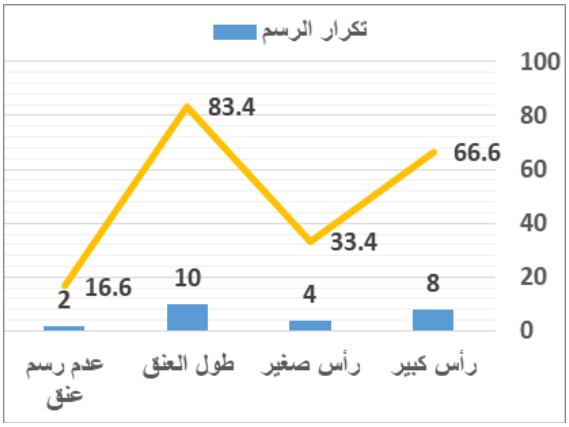
وتم إجراء إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور توزيع الأشكال المجموعة الثالثة جهة يمنى ويسرى وعلوية وسفلية نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.451 أكبر من 0.05 وبالتالي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجهة اليمنى واليسرى والعلوية والسفلية لدى عينة البحث

ثانياً- محور التعبير عن الشكل الإنساني

جدول 15 : نتائج المجموعة الثانية (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

الفئة	عدد الأشخاص	النسبة %			إجمالي الرسومات	الإجمالي	F	SIG
رأس كبير	8	66.6	100	100 %	24	12	3.58	0.003
رأس صغير	4	33.4						
طول العنق	10	83.4	100					
عدم رسم عنق	2	16.6						



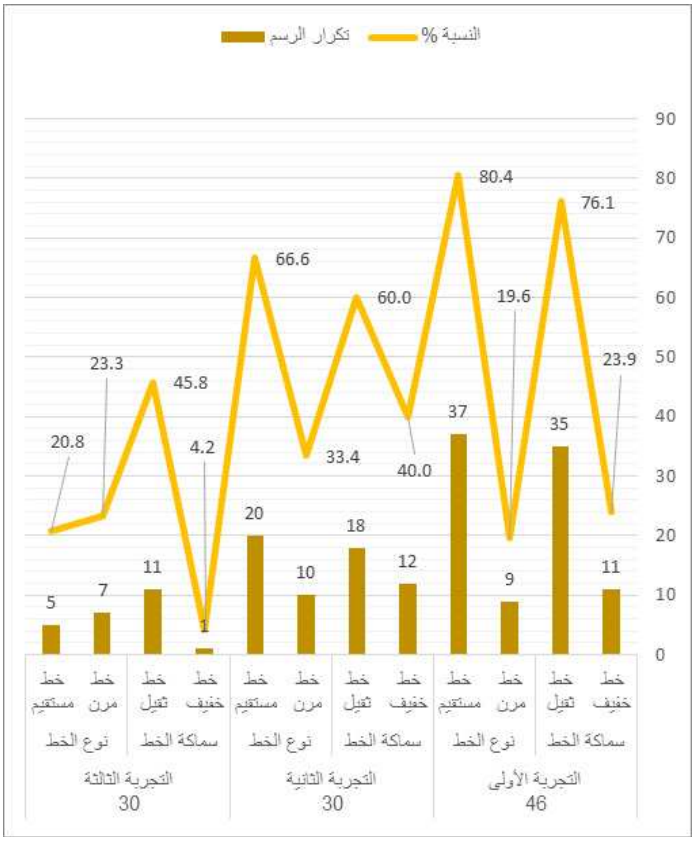
الشكل 12 / نتائج المجموعة الثانية (التعبير عن الشكل الإنساني) – المصدر: الباحث

نلاحظ أن النسبة الأكبر رسمت عنق طويل، حيث تدل على وجود خصائص شبه فصامية، غالباً تكون للأعمار بين 4 – 7 ، وغالباً ما تزول تلقائياً، لذا فهو بحاجة إلى مراقبة. هذا وكانت النسبة التي تليها مباشرة تحوي رسم رأس كبير، والتي تتمتع بالتخيل التعويضي الناتج عن الصراعات النفسية في حال فقدان حاسة من الحواس، وفي حال عدم وجود فقد في الحواس فهو يدل على زيادة في المجالات الفكرية

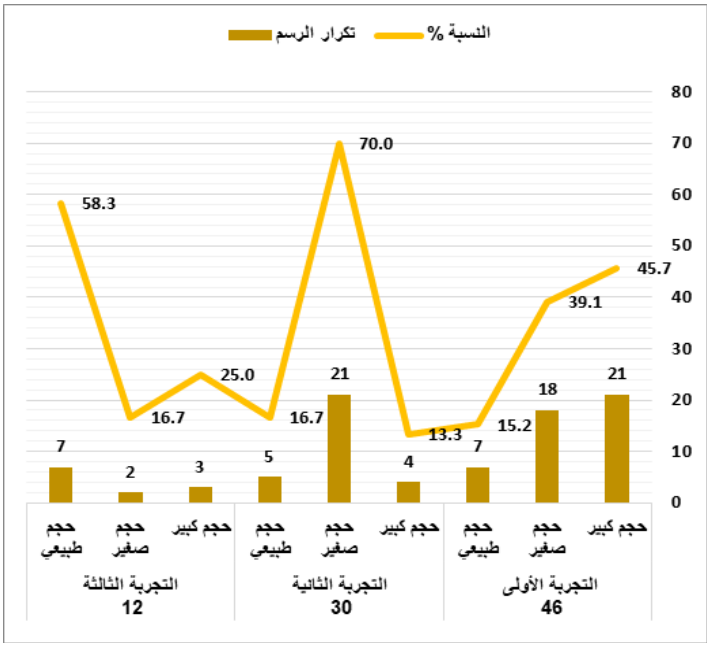
وتم إجراء إجراء one way Anova لمقارنة الفروق في محور التعبير عن الشكل الإنساني المجموعة الثالثة رأس كبير وصغير وعنق نجد أن الدلالة الإحصائية لإجراء الفروق Sig = 0.003 أصغر من 0.05 وبالتالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس كبير وصغير وعنق لدى عينة البحث

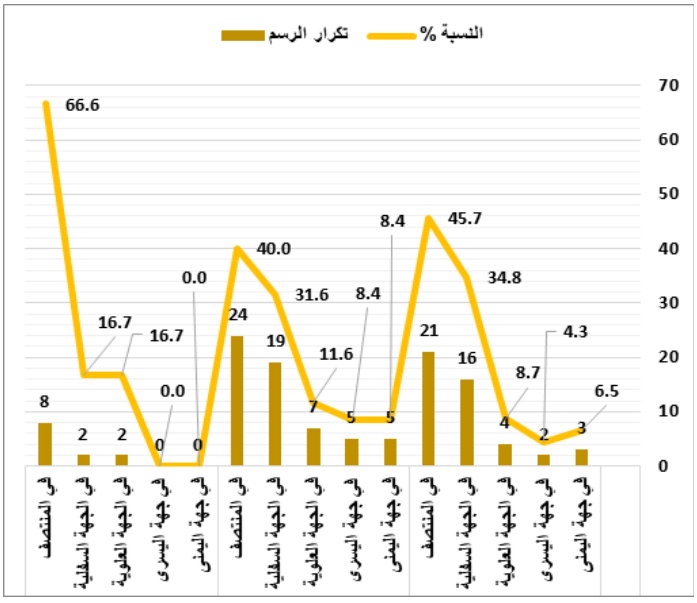
نتائج الدراسة العامة:



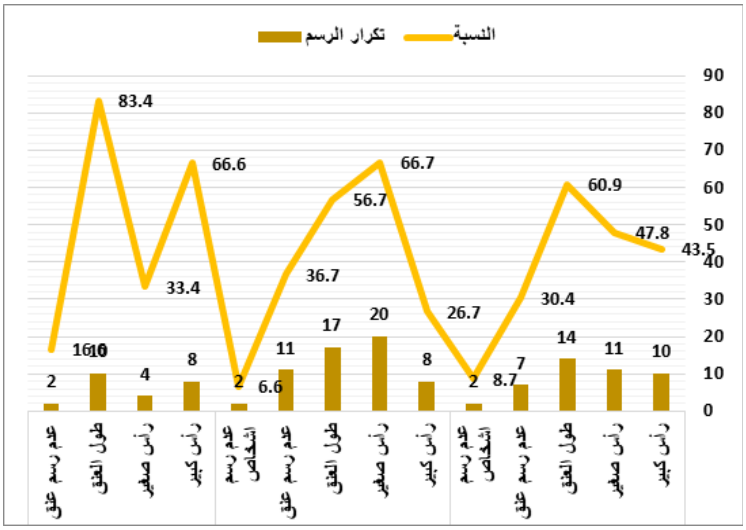
الشكل 13 / مخطط نوع الخط للتجارب الثلاثة – المصدر: الباحث



الشكل 14 / مخطط حجم الأشكال للتجارب الثلاثة – المصدر: الباحث



الشكل 15 / مخطط جهة رسم الشكل للتجارب الثلاثة – المصدر: الباحث



الشكل 16 / مخطط التعبير عن شكل الجسم للتجارب الثلاثة – المصدر: الباحث

نتائج دراسة المجموعة الأولى (مجموعة مكونة من 23 طفل تتراوح أعمارهم بين (7 – 10 سنوات)، وهي فئة غير مدربة على الرسم سابقاً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الخطوط وسماكتها، حيث بلغت نسبة من رسم خط مستقيم 80.4 %، وكانت نسبة من رسم يخط ثقيل 76.1% فالنسبة الأكبر تمتلك صلابة داخلية إلى جانب مستوى عالٍ من الطاقة والطموح والدافع

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الأشكال، حيث بلغت نسبة من رسموا أشكال كبيرة جداً 45.7% وهم يملكون نزعة عدوانية تجاه الأشخاص، كما بلغت نسبة من رسموا أشكال صغيرة جداً 39.1% وهم يملكون شعور بالضعف وقلة أمان

إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جهة الرسم، حيث بلغت نسبة من رسموا في منتصف الصفحة 45.7 % فهم يملكون شخصية متزنة، كما بلغت نسبة من رسموا في الجهة السفلية 34.8 % وهو ما يدل على امتلاك شخصية ثابتة رغم الشعور بالانهزام والانقباض

أخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم جسم الإنسان، فالنسبة الأكبر 60.9% رسمت عنق طويل مما يدل على الغرور والاعتزاز بالنفس، وتقاربت نسبة من رسموا رأس كبير (زيادة في المجال الفكري) ورأس صغير (شعور بالخجل) بنسبة وسطية 45%

نتائج دراسة المجموعة الثانية (مجموعة مكونة من 30 طفل تتراوح أعمارهم بين (10 – 12 سنة)، وهي فئة غير مدربة على الرسم سابقاً)، وبما أن أعمار الأطفال في هذه العينة أكبر من سابقتها؛ لذا كان أسلوب التعبير أدق وأوضح.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الخطوط وسماكتها، حيث بلغت نسبة من رسم خط مستقيم 66.7 %، وكانت نسبة من رسم يخط ثقيل 60% فالنسبة الأكبر تمتلك صلابة داخلية إلى جانب مستوى عالي من الطاقة والطموح والدافع

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الأشكال، حيث بلغت نسبة من رسموا أشكالا صغيرة جداً 39.1% وهم يملكون شعور بالضعف وقلة أمان

إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جهة الرسم، حيث بلغت نسبة من رسموا في منتصف الصفحة 40 % فهم يملكون شخصية متزنة، كما بلغت نسبة من رسموا في الجهة السفلية 31.6 % وهو ما يدل على امتلاك شخصية ثابتة رغم الشعور بالانهزام والانقباض

أخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم جسم الإنسان، فالنسبة الأكبر 66.7% رسموا رأس صغير (شعور بالخجل) يليها نسبة 56.7 % رسموا عنق طويل مما يدل على الغرور والاعتزاز بالنفس.

نتائج دراسة المجموعة الثالثة (مجموعة عشوائية مكونة من 12 طفل تتراوح أعمارهم بين (8 – 15 سنة)، وهي فئة خضعت إلى دورة تدريبية على الرسم لزيادة قدرتهم على التعبير).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الخطوط وسماكتها، حيث بلغت نسبة من رسم يخط ثقيل 45.8% فالنسبة الأكبر تمتلك مستوى عالي من الطاقة والطموح والدافع

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في رسم الأشكال، حيث بلغت نسبة من رسموا أشكال بحجم طبيعي 58.3% فهم مجموعة متزنة وقادرة على الاندماج بالمجتمع

إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جهة الرسم، حيث بلغت نسبة من رسموا في منتصف الصفحة 66.6 % فهم يملكون شخصية متزنة.

أخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رسم جسم الإنسان، فالنسبة الأكبر 83.4% رسمت عنق طويل مما يدل على الغرور والاعتزاز بالنفس، تلاها نسبة من رسموا رأس كبير 66.6% (زيادة في المجال الفكري)

ونلاحظ مما سبق أن الدراسة الحالية قدمت الإجابة عن سؤالي البحث في إمكانية أن يكون للرسومات الفنية دور في اكتشاف المشكلات النفسية لدى الأطفال رغم اختلاف أعمارهم، وأن هناك إمكانية لتحديد اضطرابات ما بعد الصدمة عند الأشخاص المتضررين من الحروب. من خلال الآتي:

1. استفادت الدراسة من نتائج العلوم المعرفية وخصائصها، كربط الفن بعلم النفس بهدف تحسين السلوك والارتقاء بالصحة النفسية.

2. وافقت نتائج الدراسة الحالية معظم الدراسات السابقة في أن الرسم أداة فعالة لاكتشاف وتحديد المشكلات النفسية. وأن للاضطرابات خواص معينة في الرسومات.

3. تميزت نتائج الدراسة عن سابقاتها بالاستفادة من تحليل الرسومات الفنية في تحديد اضطرابات ما بعد الصدمة الناتجة عن الحرب والتي تمثلت في:

قلة الثقة بالنفس – الإحباط – اليأس – التردد – الخوف وعدم الأمان – الخجل – الشعور بالانهزام والانقباض - صلابة داخلية وهو ما يسبب صعوبة الاندماج مع المجتمع المحيط وظهور نزعات عدوانية تجاه الغير.

4. يساعد تحديد اضطراب ما بعد الصدمة أصحاب الاختصاصات المختلفة تقديم المساعدة لمتضرري الكوارث والارتقاء بصحتهم (معالجين – مدرسين – مصممين.. إلخ)

5. في الدراسات السابقة لم يتم المقارنة بين مجموعات مدربة على الرسم مع مجموعات غير مدربة، وهذا ما ميز الدراسة الحالية في الوصول إلى أن الأشخاص المدربين لديهم القدرة على التعبير وتفريغ الطاقة السلبية من خلال الرسم، مما ينعكس إيجاباً وبشكل تدريجي في الارتقاء بالصحة النفسية، وهذا ما تمت ملاحظته من التحليلات الإحصائية.

6. غياب الخطط الوطنية والإقليمية التي تدعم تقويم السلوك لمتضرري الكوارث من خلال تأهيل كوادر اختصاصية يمكن الاستفادة منها في المباني الصحية والمجتمعية

التوصيات

1. الاستفادة من إجراءات الرسم في معرفة الوضع النفسي للشخص وفقا لخصائص الرسومات.

2. إجراء دورات تدريبية للتعبير بالرسم ضمن المدارس والمعاهد بإشراف مختصين.
3. فتح دورات تأهيلية للعلاج الفني تستهدف الاختصاصيين والمدرسين والآباء.
4. إنشاء مراكز مجتمعية صحية للارتقاء بالصحة النفسية، لهدف منها وقائي وليس علاجي.
5. دراسات مماثلة على فئة متضررة من الأزمات أخرى لتحديد الاضطرابات بشكل أدق.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

بدري، مالك (1966). سيكولوجية رسوم الأطفال. دار الفتح للنشر.

ثابت ،عبد العزيز (2018). مدى فاعلية برنامج السيكودراما في خفض القلق. المجلة العربية.

حسين ، طه (2006). استراتيجات ادارة الضغوطات. دار الفكر للنشر والتوزيع.

رامسون، بولز (1986). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة.

زهران ،حامد (د.ت.). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. دار النهضة.

شريف، ليلى (2015). التشاركية و إعادة الإعمار والبناء في سورية. مهرجان الصحفيين الثقافي.

الشيخ، يوسف (1987). سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة. دار النهضة.

عادل، محمود (1989). خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية. كلية الفنون الجميلة.

عبد الحميد، شاكر (1987). العملية الإبداعية في فن التصوير. سلسلة عالم المعرفة.

عبدالله، رعد (1988). خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين. كلية الفنون الجميلة.

الفريحات، إسراء (2016). القدرة التنبؤية لبعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية بحدوث الاضطرابات السيكوسوماتية لدى اللاجئين السوريين. المجلة الاردنية الاجتماعية.

مليكة، لويس (1968). دراسة الشخصية عن طريق الرسم.

مهدي، خضير (2006). الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال الصم. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. جامعة بابل.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Association, A. P. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders.* American Psychiatric Publishing.

Christine, P. (2012) *Designing for Healing: A Cross-Cultural Approach to the Interior Design of an Art*

Therapy Centre for Chil-dren in Nicaragu. The University of Manitoba: تم الإسترداد من: https://mspace.lib.umanitoba.ca/xmlui/handle/1993/8881

Hijazi, A. L. (2014). Brief narrative exposure therapy for posttraumatic stress in Iraqi refugees: A preliminary randomized clinical trial. *Journal of Traumatic Stress*. https://doi.org/10.1002/jts.21922

Kaufman, B., & Wohl, A. (1992). *Casualties of childhood: a developmental perspective on sexual abuse using projective drawings.*

Malchiodi (1993). Introduction to a special issue: Art and medicine. Art Therapy. *Journal of the American Art Therapy Association*. https://doi.org/10.1080/07421656.1993.10758983

Malika, L. K. (1968). *A study of personality through drawing.* Cairo .

Ramsen, P., & others (1986). *Foundations of the Psychology of Childhood and Adolescence.*

Shiakou, M. (2012). Representations of attachment patterns in the family drawings of maltreated and non-maltreated children. *Child Abuse Review*. https://doi.org/10.1002/car.1184

The AATA's Definition of the Art Therapy Profession. (2017). Retrieved from Amircan art therapy association: www. arttherapy.org

Yorgin, W. J., & Moore, C. (2004). *15) The use of art therapy to detect depression and post-traumatic stress disorder in pediatric and young adult renal transplant recipients.* Pediatric Transplantation.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

badriyyun mālaka 1966). sīkūlūjiyyata rusūmi al'aṭfāli dāru alfaṭḥi lil-nnashra

thābitun 'abda al'azīzi 2018). mudā fā'iliyyata barnāmaji al-sykwdrāmā fī khaffaḍa alqalaqu almajallatu al'arabiyyatu

ḥusīna ṭh 2006). astrātyjāt adārh al-ḍḍaghūṭātu dāru alfikri lil-nnashra wa-al-ttawzī'a

rāmisūna būlza 1986). 'assasa sīkūlūjiyyatu al-ṭṭufūlati wa-al-murāhiqati

zahrāni ḥāmida d t). 'ilmun nafsu al-nnumuwwi al-ṭṭufūlata wa-al-murāhiqata dāru al-nnahḍati

sharīfun laylā 2015). al-ttashārukiyyata wa 'i'ādatu al'i'māri wa-al-binā'i fī sūriyyatin mihrajānu al-ṣṣaḥafiyyīna al-tthaqāfiyya

al-sshaykhu yūsf 1987). sīkūlūjiyyata al-ṭṭifli ghayra al'ādiyyi wa-al-ttarbiyati alkhāṣṣata dāru al-nnahḍati

'ādilun maḥmūda 1989). khṣā'iṣ rusūma almurāhiqīna wa'alā'āaqatihā biba'ḍi simātihimi al-sshakhṣiyyati kulliyyatu alfunūni aljamīlati

'abdu alḥamīdi shākira 1987). al'amaliyyata al'ibdā'iyyata fī fanni al-ttaṣwīri silslatu 'ālami alma'rifati

ʾabdālllahun raʿda 1988). khṣāʾiṣ rusūma alʾaṭfāli al-ṣṣummi waʿalāʾāaqatihā bimarāḥili al-ttaʿbīri alfanniyyi lil-ʾāṭfāla aliʿtīādiyyīna kulliyyatu alfunūni aljamīlati

alfurayḥātu ʾisrāʾa 2016). alqudrata al-ttanabbuʾuiyyata libaʿḍi alʿawāmili alijtimāʿiyyati wa-al-ddīmūghrāfiyyati biḥudwthi aliḍṭirābāti al-ssīkūsūmātiyyati ladā al-llājiʾīna al-ssūriyyīna almajallatu al-ardnyh alijtimāʿiyyata

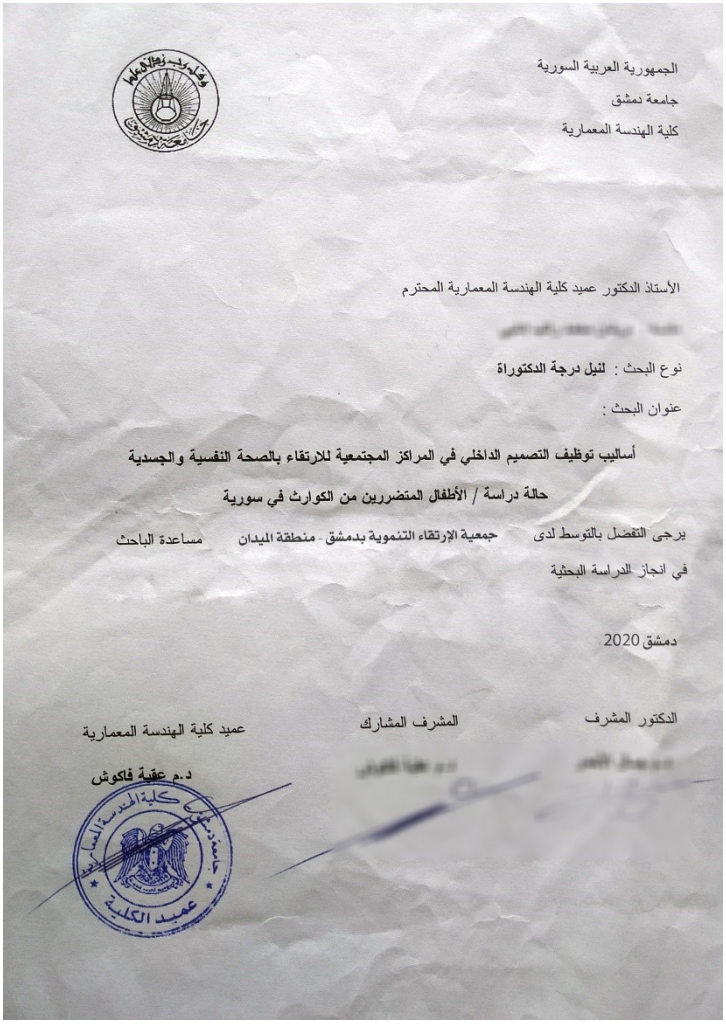
malīkatun lūīsa 1968). dirāsata al-sshakhṣiyyati ʿan ṭarīqi al-rrasmi

mahdiyyun khaḍīra 2006). alʾabʿāda al-nnafsiyyata fī rusūmi alʾaṭfāli al-ṣṣummi majallatu alqādisiyyati fī alʾādābi wa-alʿulūmi al-ttarbawiyati jāmiʿatu bābili

الملحق 1



الملحق 2



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

الأستاذ الدكتور عميد كلية الهندسة المعمارية المحترم

[redacted]

نوع البحث : **لنيل درجة الدكتوراة**

عنوان البحث :

أساليب توظيف التصميم الداخلي في المراكز المجتمعية للارتقاء بالصحة النفسية والجسدية

حالة دراسة / الأطفال المتضررين من الكوارث في سورية

يرجى التفضل بالتوسط لدى **جمعية الإرتقاء التنموية بدمشق - منطقة الميدان** مساعدة الباحث

في انجاز الدراسة البحثية

دمشق 2020

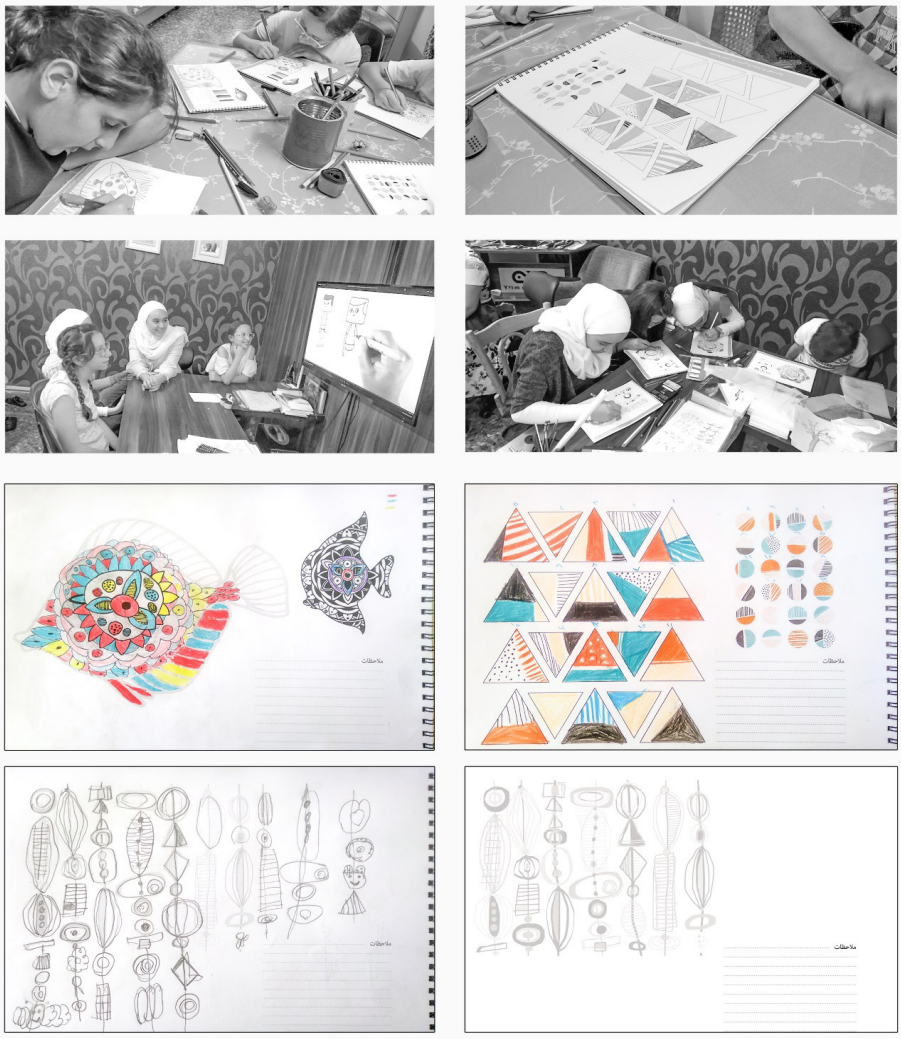
الدكتور المشرف [redacted]

المشرف المشارك [redacted]

عميد كلية الهندسة المعمارية

د.م عقبة فاكوش

الملحق 3



بعض المحاور التدريبية التي تركز على تمارين التهشير والنسب والمقارنة

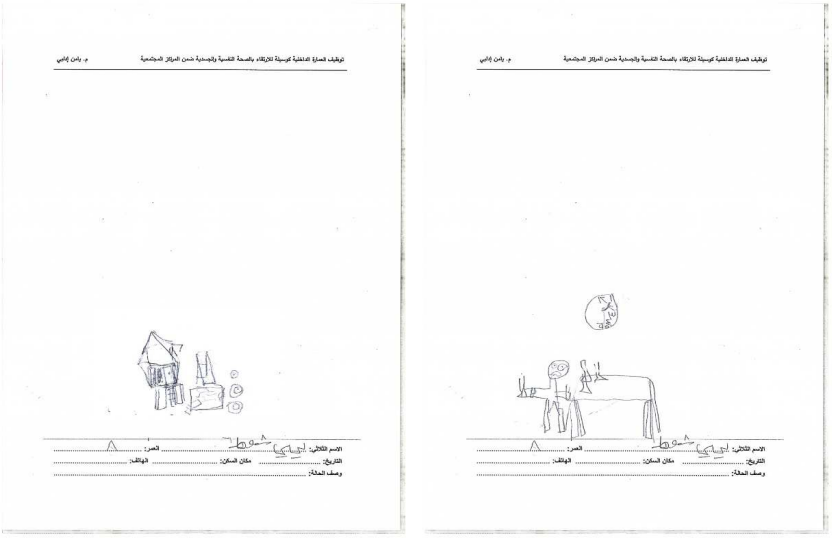
المصدر : الباحث / دمشق ٢٠٢٠

الملحق 4

يحي شوط ٨ سنوات

طفل صغير محبط يشعر بالخوف وعدم الثقة في المستقبل (جاحظ العينين غير متناسق الاطراف) ويتمني ان لايفقد ماضيه وحاضره مماجعل كل طموحه ان يصبح نادل مطعم قد يكون متأثراً بهجرة بعض معارفه واضطرارهم للعمل بالمهن التي لا تتطلب قدرات او مؤهلات عالية

انعكس ذلك (الخوف وعدم الثقة) في شكل ومكان منزل احلامه منزل صغير باهت لاملامح اوتفاصيل له، غير ثابت تحيط به الدوامات (تقلب الاحوال)يتطلب جهدا للوصول اليه (يقع في اسفل الأمنيات المرجوة)

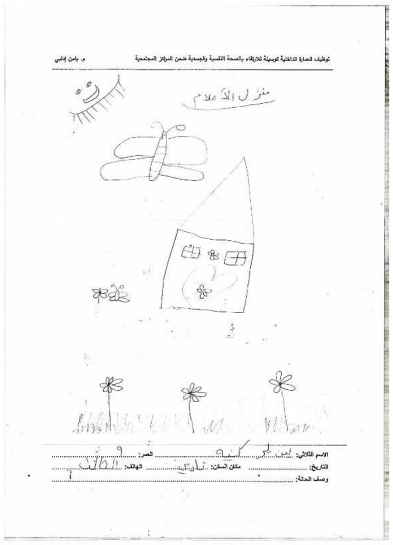


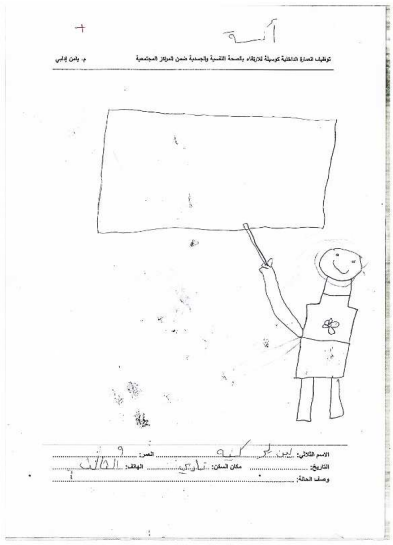
رأي المركز المختص بالعلاج الفني في جمهورية السودان المصدر: الباحث

لين بركيه ٩ سنوات

طفلة جميلة الروح يسطر عليها الاحساس بالوحدة وعدم القدرة علي الانجاز(نقص الاطراف والمبالغة في الطرف الموجود) تري المستقبل الذي تريده بعيد المنال وغير واضح الملامح (لوحة فارغة)ولكنها تعول علي حبها للحياة ومحبتها للاخرين في تحقيق ماتريد مستقبلا

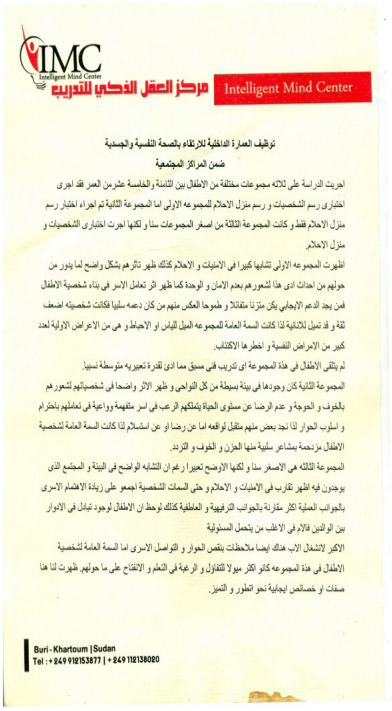
منزل احلامها هو جل وموضع حيرتها وكل تساؤلاتها هل يمكن ان تمتلك يوما منزلا جميلا تجد فيه الحب والاهتمام وان وجد هل ستكون وحيدة ام مع اغراب حتي وان كانوا اقرباء (فراشات وليس اشخاص) قد تشعراحيانا انها قد لا تمتلك المقومات لذلك (تمتلك ازهار صغيرة وليست اشجار)





رأي المركز المختص بالعلاج الفني في جمهورية السودان المصدر: الباحث

الملحق 5



IMC
Intelligent Mind Center
مركز العقل الذكي للتدريب

توظيف العمارة الداخلية للارتقاء بالصحة النفسية والجسدية

ضمن المراكز المجتمعية

اجريت الدراسة على ثلاثه مجموعات مختلفة من الأطفال بين الثامنة والخامسة عشرمن العمر فقد اجرى اختبارى رسم الشخصيات و رسم منزل الاحلام للمجموعه الاولى اما المجموعة الثانية تم اجراء اختبار رسم منزل الاحلام فقط و كانت المجموعة الثالثة من اصغر المجموعات سنا و لكنها اجرت اختبارى الشخصيات و منزل الاحلام.

اظهرت المجموعه الاولى تشابها كبيرا فى الامنيات و الاحلام كذلك ظهر تأثرهم بشكل واضح لما يدور من حولهم من احداث ادى هذا لشعورهم بعدم الامان و الوحدة كما ظهر اثر تعامل الاسر فى بناء شخصية الأطفال فمن يجد الدعم الايجابي يكن متزنا متقبلا و طموحا العكس منهم من كان دعمه سلبيا فكانت شخصيته اضعف ثقة و قد تميل للانانية لذا كانت السمة العامة للمجموعه الميل للياس او الاحباط و هى من الاعراض الاولية لعدد كبير من الامراض النفسية و اخطرها الاكتئاب.

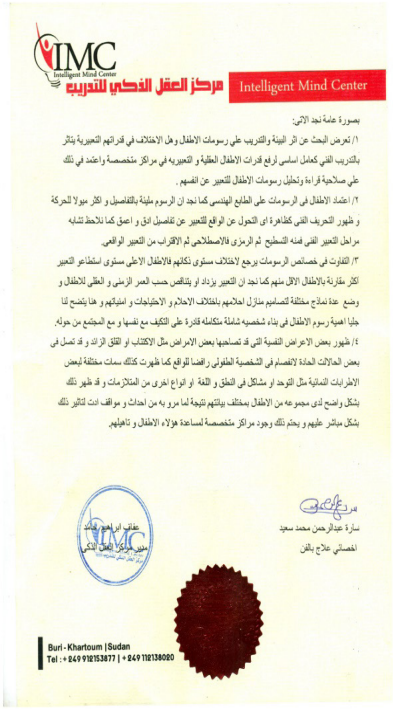
لم يتلقى الأطفال فى هذة المجموعة اى تدريب فنى مسبق مما ادى لقدرة تعبيريه متوسطة نسبيا.

المجموعة الثانية كان وجودها فى بيئة بسيطة من كل النواحى و ظهر الاثر واضحا فى شخصياتهم لشعورهم بالخوف و الوحدة و عدم الرضا عن مستوى الحياة يمتلكهم الرعب فى اسر ملتهبة وواعية فى تعاملهم باحترام و اسلوب الحوار لذا نجد بعض منهم متقبل لواقعه اما عن رضا او عن استسلام لذا كانت السمة العامة للشخصية الأطفال مزدحمة بمشاعر سلبية منها الحزن و الخوف و التردد.

المجموعة الثالثه هى الاصغر سنا و لكنها الاوضح تعبيرا رغم ان التشابه الواضح فى البيئة و المجتمع الذى يوجدون فيه اظهر تقارب فى الامنيات و الاحلام و حتى السمات الشخصية اجمع على زيادة الاهتمام الاسرى بالجوانب العملية اكثر مقارنة بالجوانب الترفيهية و العاطفية كذلك لوحظ ان الأطفال لوجود تبادل فى الادوار بين الوالدين فالام فى الاغلب من يتحمل المسئولية

الاكبر لانشغال الاب هناك ايضا ملاحظات بنقص الحوار و التواصل الاسرى اما السمة العامة لشخصية الأطفال فى هذة المجموعه كانو اكثر ميولا للتفاؤل و الرغبة فى التعلم و الانفتاح على ما حولهم ظهرت لنا هذا صفات او خصائص ايجابية نحو التطور و التميز.

Buri - Khartoum | Sudan
Tel : +249 912153877 | +249 1121138080



IMC
Intelligent Mind Center
مركز العقل الذكي للتدريب

بصورة عامة نجد الاتى:

١/ نعرض البحث عن اثر البيئة والتدريب على رسومات الأطفال و هل الاختلاف في قدراتهم التعبيرية يتأثر بالتدريب الفني كعامل اساسى لرفع قدرات الأطفال العقلية و التعبيريه في مراكز متخصصة واعتمد في ذلك على صلاحية قراءة وتحليل رسومات الأطفال للتعبير عن انفسهم .

٢/ اعتماد الأطفال في الرسومات على الطابع الهندسى كما نجد ان الرسوم مليئة بالتفاصيل و اكثر ميولا للحركة و ظهور التحريف الفنى كظاهرة اى التحول عن الواقع للتعبير عن تفاصيل اتق و اعمق كما نلاحظ تشابه مراحل التعبير الفنى فمنه التسطيح ثم الرمزى فالاصطلاحى ثم الاقتراب من التعبير الواقعى.

٣/ الفروقات فى خصائص الرسومات يرجع لاختلاف مستوى تكيفهم فالأطفال الاعلى مستوى استطاعو التعبير اكثر مقارنة بالأطفال الاقل منهم كما نجد ان التعبير يزداد او يتناقص حسب العمر الزمنى و العقلى للأطفال و وضع عدة نماذج مختلفة لتصاميم منازل احلامهم باختلاف الاحلام و الاحتياجات و امنياتهم و هنا يتضح لنا جليا اهمية رسوم الأطفال فى بناء شخصيه شاملة متكاملة قادرة على التكيف مع نفسها و مع المجتمع من حوله.

٤/ ظهور بعض الاعراض النفسية التى قد تصاحبها بعض الامراض مثل الاكتئاب او القلق الزائد و قد تصل فى بعض الحالات الحادة لانفصام فى الشخصية الطفولى رافضا للواقع كما ظهرت كذلك سمات مختلفة لبعض الاضطرابات المدانية مثل التوحد او مشاكل فى النطق و اللغة او انواع اخرى من المعلمات و قد ظهر ذلك بشكل واضح لدى مجموعه من الأطفال بمختلف بيئاتهم نتيجة لما مرو به من احداث و مواقف ادت لتأثير ذلك بشكل مباشر عليهم و يحتم ذلك وجود مراكز متخصصة لمساعدة هؤلاء الاطفال و تأهيلهم.

عقاب ابراهيم يوسف
مدير مركز العقل الذكي

سارة عبدالرحمن محمد سعيد
اخصائي علاج بالفن

Buri - Khartoum | Sudan
Tel : +249 912153877 | +249 1121138080

Artistic drawings and their role in uncovering post-traumatic stress disorder: A case study of children affected by war in Syria

Yamen Mohamed Idelby[1]

Abstract:

The present study aims at identifying the role of artistic paintings in uncovering post-traumatic stress disorder (PTSD). This aim was achieved through the application of an experimental study on a sample of affected children with the war in Syria in 2020, using the correlative descriptive method. To this end, a sample was chosen utilizing the statistical probability theory. It comprises 65 children (of different experience and age). They were distributed among three groups in which they submitted hand drawings without using colors following three themes (characters drawing – future career drawing – dream house drawing). The analysis of the drawings assisted in discovering the psychological dimensions they have and identifying the disorders resulting from war, manifested in the lack of self-confidence, disappointment, despair, hesitation, fear, insecurity, selfishness, feeling of defeat, and melancholy. In light of these results, the variations tests (One way a nova) and (Independent T Test) were used to compare the variations between the choices of the drawing case in each group, and identify the statistical significance of the presence or absence of variations in approving the drawing case using SPSS. A number of recommendations were made, including the necessary of providing societal health centers to improve the wellbeing of those who were psychologically and physically affected by a catastrophe.

Keywords: Post-traumatic stress disorder (PTSD), Psychological Dimensions of Drawings, Art Therapy.

(1) Faculty of Architecture - Damascus University (Damascus - Syria)
yamen6@hotmail.com